

EXTENSION ROLE OF AGRICULTURAL COOPERATIVE IN BEHERA AND KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATES

Abd El-Fatah Salwa M. E. and M. E. Abdel-Whab

Rural Sociology and Agricultural. Extension dept., faculty of agric.,
Cairo University

الدور الإرشادي للجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة وكفر الشيخ
سلوى محمود إسماعيل عبد الفتاح و مدحت عزت عبد الوهاب
قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

الملخص

تسعى الجمعية التعاونية الزراعية، بجانب جهاز الإرشاد الزراعي إلى تحقيق أهداف مشتركة تتعلق بتحقيق التنمية الريفية والزراعية، وما يترتب على ذلك من رفع مستوى المعيشة والرفاهية لسكان المجتمع الريفي سواء من يعملون في الزراعة أو في مهنة أخرى. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية، وقياس درجة رضا المبحوثين عن تلك الأنشطة والخدمات الإرشادية، وكذلك قياس درجة استفادتهم منها، وتحديد معنوية الفروق في درجات استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية. وأيضاً التعرف على رأي المبحوثين في العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي من حيث الفائدة المتبادلة بينهما. وتم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٤ إلى يناير ٢٠١٥ من بعض قرى محافظة البحيرة وكفر الشيخ، بواسطة المقابلة الشخصية مع ٢٥٠ مبحوثاً كعينة عرضية من المزارعين المترددين على الجمعيات التعاونية الزراعية. باستخدام إستمارة معدة وفقاً لأهداف البحث بعد إختبارها مبدئياً وإجراء التعديلات اللازمة عليها. وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر قيمة وأقل قيمة والمدى واختبار "t" لعرض وتحليل البيانات.

وأوضحت أهم نتائج البحث ما يلي:

١. برغم ميل المتوسط الحسابي لدرجة أداء الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية إلى الانخفاض إذ بلغت قيمته ٢.٢٨ درجة، إلا أنه أعلى من المتوسط العام لدرجة أداء أنشطة وخدمات الجمعية، والبالغ ١.٦٨ درجة فقط.
٢. يقع ما يقرب من نصف المبحوثين في فئة الأداء المنخفض للأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية بنسبة مئوية (٤٨.٠%)، وأيضاً يقع ما يزيد عن نصفهم في فئات الرضا، والاستفادة المنخفضة منها بنسب مئوية (٥٤.٩%)، و(٦٠.٠%) على الترتيب.
٣. يرى غالبية المبحوثين أن العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي ذات فائدة عالية، أو متوسطة للطرفين بنسب مئوية (٤٨.٤%)، و(٣٧.٢%) على الترتيب.
٤. توجد فروق معنوية إحصائية في درجات استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف كل من الحالة التعليمية، والمهنة الأساسية، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية، وعضوية الجمعية التعاونية الزراعية، والمشاركة في أنشطة الجمعية التعاونية الزراعية.

الكلمات الدالة: الجمعية التعاونية الزراعية ، الإرشاد الزراعي

المقدمة

شهدت المجتمعات الحديثة كثير من التغيرات على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والحضاري، أسهمت بدرجة كبيرة في نشأة عدة منظمات على اختلاف أشكالها وأهدافها، كما حثت أعضائها أو المستفيدين من خدماتها ليكونوا أكثر قدرة على التعامل والتوافق مع متطلباتها أملاً في تحقيق أهدافها التي أنشئت من

أجلها. وأصبح واضحا تباين سلوك أعضائها نحو تلك المنظمات وفقاً لثقافة كل مجتمع واحتياجاته ودورها في صناعة التنمية (صادق وقاسم، ٢٠١٠).

ويتأثر أداء المنظمات لأدوارها التنموية بحزمة من العوامل أهمها الوضع السياسي والاقتصادي والبعيد المحلى والدولي الذى ينمو فيه العمل التنموي والكوادر البشرية التي تدير عملية التنمية، على اعتبار أن المنظمة هي وحدة اجتماعية هادفة، ذات تكوين اجتماعي منظم ومنسق بوعي يتفاعل فيه الأفراد ضمن إطار محدود نسبياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة (السالم ويوسف، ٢٠١١).

و يشير الدور كعنصر في التفاعل الاجتماعي إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، وهو نمط للسلوك يبني حول الحقوق والواجبات ويساعد على وضع المكانة الخاصة أو المركز داخل الجماعة أو الموقف الاجتماعي (البيهنساوى ١٩٩٨).

وتتمثل المنظمات الريفية القوية مثل مجموعات وتعاونيات المنتجين الزراعيين حلقة حاسمة في التصدي للجوع واحتواء الفقر، إذ تتيح لصغار المنتجين الاضطلاع بدور أكثر أهمية في تلبية الطلب المتزايد على الغذاء سواء على المستويات المحلية أو القومية أو الدولية، كما تساهم في تحسين أوضاعهم الخاصة اجتماعياً واقتصادياً (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢).

وتعد الجمعية التعاونية الزراعية - كأحد المنظمات الريفية وأقدمها في المجتمع المصري- قاطرة تنمية القطاع الريفي باعتبارها إحدى الدعائم الرئيسية ومحورا رئيسيا من محاور الواقع الاجتماعي والمجتمعي، ما جعل الدستور يؤكد في العديد من نصوصه على مسؤولية الدولة تجاه دعم وتطوير التعاون الزراعي، ورعاية مؤسساته، وتوفير كافة الخدمات الزراعية اللازمة لتحقيق النهضة في الريف (بدير ومحمود، ٢٠٠٧).

ويعتبر الصباغ (١٩٩٩) الجمعية التعاونية الزراعية من المنظمات الشعبية الهامة التي لها دور هام في التنمية الريفية المتكاملة، حيث تقوم بتخطيط وتنفيذ المشروعات الانتاجية المحلية والنهوض بالزراعة وتوفير التمويل اللازم لبعض عمليات الانتاج الزراعي.

ويشير بدير ومحمود (٢٠٠٧) إلى إن المنهج التعاوني الذي يعد فلسفة عمل وممارسة أنشطة الجمعية التعاونية الزراعية في التنمية الريفية، يتسم بأنه لا يتحرك بدافع الربح أو بأوامر فوقية من الحكومة، ولكنه يتحرك بدافع إشباع الحاجات، الأمر الذي يترتب عليه استخدام الموارد المتاحة بكفاءة عالية، كما أنه أقرب صلة بمفهوم التنمية البشرية وهي تنمية الإنسان بالإنسان وللإنسان بهدف توسيع البدائل المتاحة أمامه.

وفي إطار المطالبة بتفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية، فإن تقديم خدمات الإرشاد الزراعي يُعد من أهم ما يجب عليها تقديمه لخدمة أعضائها من المزارعين (البيصير، ٢٠١١).

ويسعى جهاز الإرشاد الزراعي المصري بالتعاون مع الجمعيات التعاونية الزراعية المنتشرة في كافة ربوع ريف مصر وبالعامل من خلالها إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى الريفيين والمزارعين وبناء قدراتهم بما يؤدي في النهاية إلى تمكينهم وتنمية مجتمعاتهم ككل.

و يوضح قمر (٢٠٠٥) أنه نظراً لأهمية دور ووظيفة الإرشاد الزراعي في رفاهية المزارعين وسكان الريف بغض النظر عن يؤديها، ظهرت بجانب أجهزة الإرشاد الحكومية العديد من المنظمات غير الحكومية والجامعات وجمعيات المزارعين ومعاهد البحوث بالإضافة إلى شركات خاصة لتقديم الأنشطة والخدمات الإرشادية.

وقد ارتبط الإرشاد الزراعي منذ بداياته ونشأته الأولى في جمهورية مصر العربية بالجمعية التعاونية الزراعية، فقبل صدور قانون الإصلاح القروي رقم ٣٠ لعام ١٩٤٤ بدأ العمل الإرشادي في صورة مجهودات موزعة تقوم بها بعض التنظيمات كجمعية الزراعة المصرية والتعاونيات الزراعية وبعض المؤسسات التجارية. وأنشأ الإرشاد الزراعي لأول مرة كتنظيم رسمي لجمهورية مصر العربية في ٥ نوفمبر ١٩٥٣، وكان ذلك في صورة قسم للإرشاد الزراعي يتبع مصلحة الثقافة الزراعية بوزارة الزراعة، ويضم أربعة فروع رئيسية هي: فروع البرامج والتدريب والخدمات الفنية والوحدات الزراعية والحقول النموذجية وخدمات الجمعيات التعاونية والمنظمات الريفية، ثم ألغى فرع الجمعيات التعاونية والريفية، ما بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٦٢، ثم صدر القرار الوزاري رقم ٢٥١ لعام ١٩٦٨ بإنشاء مجلس أعلى للإرشاد الزراعي والذي يضم ممثلين للجامعات والمعاهد الزراعية العليا والزراع والهيئة التعاونية وأقسام البحوث والخدمات التابعة لوزارة الزراعة (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، موقع الكتروني).

وفي ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية والمحلية فإن زيادة الربط بين التعاونيات والجهاز الإرشادي الزراعي في تقديم الثقافة الزراعية على سبيل النصح والإرشاد، وفي متابعة عمليات الخدمة الزراعية، ورصد حافز للمزارعين الذين حققوا أعلى إنتاج لتشجيعهم على استكمال مسيرة التقدم، هو أحد المتطلبات الهامة لتمكين الجمعيات التعاونية الزراعية من القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي في تنمية قطاع الزراعة المصري في الريف المصري، ومن ثم في زيادة معدلات التنمية الزراعية (الفحل، ٢٠١٢).

ويؤكد السبيعي (٢٠٠٧) على تكامل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية مع دورها الاقتصادي والاجتماعي، والذي يتعدد حسب طبيعة وأهداف التنمية الزراعية في المنطقة، وظروف واحتياجات المزارعين، وأهداف ومجالات الجمعية التعاونية، ودرجة معرفة إدارة الجمعية وأعضائها بالإرشاد الزراعي. ويعتمد تفعيل دور الإرشاد الزراعي ونجاحه في خدمة المزارع وزيادة الإنتاج الزراعي على التواجد الفعلي والحقيقي للمرشدين الزراعيين بالجمعية، وتوفير الكفاءات الإدارية الواعية والمنقفة بالأجهزة الوظيفية للجمعيات التي تعمل مع مجالس الإدارة، وتوفير قاعدة بيانات بالجمعية تضم معلومات إرشادية تسويقية من خلال إصدارات جهاز الإرشاد الزراعي (قطاع الإرشاد الزراعي، ٢٠١٤).

كما يشير السبيعي (٢٠٠٧) إلى أهمية دور الإرشاد الزراعي في نجاح الجمعيات التعاونية الزراعية، من خلال السعي إلى تحقيق الاهداف المشتركة لهما، والمتمثلة في تحقيق التنمية الزراعية، وبناء قدرات سكان المجتمعات الريفية، والنهوض بمستوى معيشتهم.

وبرغم إنشاء ١٩٨ مركزاً إرشادياً في عدد من القرى الأم بمحافظات الجمهورية لتغطي بخدماتها الإرشادية القرى المحيطة بها، ولتكون مركزاً لانطلاق الخدمات الإرشادية ومقراً لأخصائي الإرشاد، بالإضافة إلى عدد ٦٠ مركزاً للتنمية الريفية موزعة على القرى الرئيسية في ١٦ محافظة بهدف تنمية المرأة الريفية والشباب الريفي، وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بالتنمية الريفية الشاملة والمستدامة، إلا أن الاعتماد على الجمعية التعاونية الزراعية على مستوى القرية، ما زال قائماً ومستمراً، فالجمعيات التعاونية الزراعية المنتشرة على مستوى القرى، تمثل مقرات تواجد المرشد الزراعي، وفي نفس الوقت فإن الغالبية العظمى من أنشطة الخدمات الإرشادية على مستوى القرية تنطلق من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية المتواجدة بهذه القرى (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، موقع الكتروني).

المشكلة البحثية

ينبع إهتمام نظريات التنمية بالمنظمات والمؤسسات الاجتماعية من أهميتها ودورها الفاصل في إحداث ودفع عجلات التنمية المجتمعية والتي تتطلب وجود منظمات أو تنظيمات مجتمعية تعكس حاجات وطموحات المجتمع وتتفق مع القيم الثقافية والاتجاهات وتؤثر في النهاية على عملية التنمية الشاملة للمجتمع (السالموطي، ٢٠٠١).

وإذا كانت الوظيفة الأساسية للأجهزة والمنظمات المحلية تركز على إشباع حاجات المجتمع المحلي ومواجهة مشكلاته، فإن نجاح مشروعات التنمية يتوقف إلى حد كبير على موقف الأجهزة والمنظمات المحلية والإمكانات البشرية والمادية المتاحة لها، وعلى طبيعة العلاقات ودرجة التعاون فيما بينها، وإدراكها لدورها في المجتمع المحلي (عبد اللطيف وعفيفي، ٢٠٠٤).

ومع تبنى الحكومة لسياسات السوق الحرة في بداية السبعينات من القرن العشرين، وتحرير أسواق المنتجات الزراعية، وإنسحابها من تقديم الخدمات، ووقف دعمها لمستلزمات الإنتاج الزراعي، وتحرير الأرض الزراعية، حدثت تغيرات هائلة في شتى مجالات الحياة نتج عنها خلل في البنية الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية في المجتمع الريفي، واختلت مفاهيم العدالة وتوزيع الدخل وتدهورت أوضاع المؤسسات الاجتماعية الريفية، وهو الأمر الذي أثر بالسلب على الدور الإرشادي الذي تقوم به الجمعية التعاونية الزراعية للمزارعين وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة الريفية (الحيدري ٢٠١٢).

ويلخص السبيعي (٢٠٠٧) الدور الإرشادي للجمعية التعاونية الزراعية في الأنشطة والخدمات التالية: نقل المعلومات الزراعية للمستفيدين، و تنمية أساليب الإنتاج الفنية، نقل المبتكرات الزراعية الحديثة، تعليم وتدريب المزارعين، تقديم الاستشارات والتوصيات الزراعية، وتنظيم المزارعين. ويؤكد أنه لكي نزيد من فرص واحتمالات نجاح هذا الدور الإرشادي يجب مراعاة عدة أمور منها: التركيز على الإرشاد الزراعي ضمن أهداف الجمعية التعاونية الزراعية، واختيار وتوظيف المرشدين الزراعيين، وتوفير فرص التدريب والتطوير المهني للمرشدين، بالإضافة إلى توثيق العلاقة مع الجهات العلمية والحكومية والخاصة ذات العلاقة.

- ومن أجل التأكيد على أهمية الدور الإرشادي للجمعية التعاونية الزراعية بما يشمل من تقديم أنشطة وخدمات بالشكل والطريقة التي يمكن أن تساهم في حل أو التخفيف من حدة غالبية المشكلات التي يعاني منها المزارعين دعت الحاجة إلى إجراء مثل هذا البحث في محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:
١. ما هي درجة أداء الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية؟
 ٢. ما هي درجة رضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية؟
 ٣. ما هي درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية؟
 ٤. ما هي طبيعة العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي من حيث الفائدة المتبادلة بينهما من وجهة نظر المبحوثين؟
 ٥. هل توجد فروق معنوية في درجات إستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية؟

أهداف البحث

في ضوء العرض السابق يمكن صياغة أهداف البحث كما يلي:

١. قياس درجة أداء الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية.
٢. قياس درجة رضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية.
٣. قياس درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية.
٤. التعرف على طبيعة العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي من حيث الفائدة المتبادلة بينهما من وجهة نظر المبحوثين.
٥. تحديد معنوية الفروق في درجات إستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية.

الفرض (الإحصائي)

لتحقيق الهدف الخامس من أهداف البحث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق معنوية في درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية التي تقدم من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية"

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي

تم إجراء هذا البحث في محافظتي البحيرة وكفر الشيخ، الواقعتان في شمال وغرب دلتا نهر النيل وتطلان من جهة الشمال على البحر المتوسط، ويفصل بين حدودهما أحد فروع نهر النيل، وهو فرع رشيد. وتخضع المحافظتان لإشراف منطقة إرشاد شمال الدلتا لتشابه الأنشطة الزراعية وظروف الري فيهما وخاصة في الجزء الشمالي منهما. وتم إختيار خمس قرى بشكل عشوائي لإجراء البحث وهي قرى بسطرة، وشدرشة و الجرادات بمحافظة البحيرة وقرى الوزيرية والحصفة بمحافظة كفر الشيخ.

المجال البشري

تمثلت شاملة البحث في المزارعين المترددين على الجمعيات التعاونية الزراعية بقرى البحث، سواء من أعضائها أو غير الأعضاء. حيث أختيرت عينة عرضية منهم بلغ قوامها ٢٥٠ مبحوثاً.

جمع البيانات والأداة المستخدمة

جُمعت البيانات الميدانية للبحث خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٤ إلى يناير ٢٠١٥. بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، باستخدام إستمارة صممت وفقاً لأهداف البحث بعد إختيارها مبدئياً وإجراء بعض التعديلات اللازمة على الإستمارة، حتى وصلت الإستمارة لصورتها النهائية.

الأساليب الإحصائية

في ضوء الأهداف والفروض البحثية تم الاستعانة بعدة أساليب احصائية تتناسب مع مستوى قياس المتغيرات المدروسة، وطبيعة البيانات المتحصل عليها وهي: التكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج،

والمتوسط الحسابي والحد الأعلى والحد الأدنى والمدى لتقسيم وتحديد معالم بعض المتغيرات وتقسيمها الى فئات بالإضافة إلى اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق في درجات المتغير التابع.

المعالجة الكمية للمتغيرات

المجالات الرئيسية لعمل الجمعية التعاونية الزراعية:

تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مدى تقديم الخدمات من الجمعية التعاونية الزراعية، والتي شملت ٥ مجالات رئيسية، وتم تخصيص الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ للإستجابات: دائماً، أحياناً، نادراً، لا تقدم. على الترتيب، وتم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات كل نشاط. ومن ثم رتب المجالات وفقاً للمتوسط الحسابي تنازلياً.

الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية:

تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مدى تقديم الأنشطة والخدمات الإرشادية من خلال الجمعية التعاونية الزراعية، والتي شملت ٢٠ نشاطاً وخدمة إرشادية، وتم تخصيص الدرجات ٣، ٢، ١ للإستجابات: دائماً، أحياناً، نادراً، على الترتيب، وحُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات كل نشاط. وتم جمع الدرجات للعشرين نشاط لتعطي الدرجة الإجمالية لكل مبحوث. وتم تقسيماً إلى ثلاث فئات متساوية المدى، منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وفقاً للمدى الفعلي للدرجات والذي تراوح من ٢٢ إلى ٥٥ بمتوسط حسابي ٣٧.٢٩ درجة وانحراف معياري ١٢.١٩ درجة.

الرضا عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية:

تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مدى رضاه عن كل من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية، والتي شملت ٢٠ نشاطاً وخدمة إرشادية وتم تخصيص الدرجات ٣، ٢، ١ للإستجابات: راضي، لحد ما، غير راضي، على الترتيب، وحُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات كل نشاط. وتم جمع الدرجات للعشرين نشاط لتعطي الدرجة الإجمالية لكل مبحوث. وتم تقسيم درجات الرضا إلى ثلاث فئات متساوية المدى، منخفضة، ومتوسط، ومرتفع وفقاً للمدى الفعلي الذي تراوح بين ٢١ إلى ٥٠ درجة بمتوسط حسابي ٣٥.٠٧ درجة وانحراف معياري ٩.٤٧ درجة.

الاستفادة من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية:

تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مدى استفادته من الخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية، والتي شملت ٢٠ نشاطاً وخدمة إرشادية، وتم تخصيص الدرجات ٣، ٢، ١ للإستجابات: عالية، متوسطة، قليلة، على الترتيب، وحُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات كل نشاط. وتم جمع الدرجات الإجمالية للعشرين نشاط لتعطي الدرجة الإجمالية لكل مبحوث. وتم تقسيم درجات الاستفادة من الأنشطة إلى ثلاث فئات متساوية المدى، عالية، ومتوسطة، ومنخفضة وفقاً للمدى الفعلي للدرجات الذي تراوح بين ٢٠ إلى ٥٢ درجة بمتوسط حسابي ٣٣.١١ درجة وانحراف معياري ٩.٩٧ درجة.

طبيعة العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي من حيث الفائدة المتبادلة بينهما من وجهة نظر المبحوثين:

تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في الفوائد المتبادلة المترتبة على التعاون بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي، والتي شملت ٠ نقاط، وتم تخصيص الدرجات ٣، ٢، ١ للإستجابات: موافق، سيان، غير موافق، وحُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات كل نقطة. وتم جمع الدرجات للعشرين نقطة لتعطي الدرجة الإجمالية لكل مبحوث. وتم تقسيم درجات الرأي إلى ثلاث فئات متساوية المدى، مفيدة، وسيان، وغير مفيدة وفقاً للمدى الفعلي للدرجات الذي تراوح بين ١٠ إلى ٣٠ درجة بمتوسط حسابي ٢٦.٠١ درجة وانحراف معياري ١٣.٤١ درجة.

النوع:

تم قياسه بتخصيص الرموز، ١، ٢ على للإستجابات: ذكر، و أنثى على الترتيب.

السن:

تم قياسه بعدد السنوات الخام للمبحوث وقت جمع البيانات الميدانية، وتم تقسيم المبحوثين الى فئتين من حيث التعليم: أقل من أربعين سنة، و ٤٠ سنة فأكثر.

الحالة التعليمية:

تم قياسها بسؤال المبحوث عن المستوى التعليمي الذي وصل له، ثم تم تقسيمهم إلى فئتين: متعلم، وغير متعلم (أمي).

التخصص الدراسي:

تم قياسه للمبوهين ذوي مستوى التعليم المتوسط أو الأعلى بتخصيص الرموز ١، ٢ للتخصصات زراعي، غير زراعي على الترتيب.
المهنة الأساسية للمبوهين:

يقصد بها المهنة التي تدر الدخل الأساسي للمبوهين، وتم قياسها بتخصيص الرموز ١، ٢ للمهن: مزارع/فلاح، مهنة أخرى غير الزراعة على الترتيب.
التفرغ للعمل الزراعي:

تم قياسه بتخصيص الرموز ١، ٢ للاستجابات متفرغ للعمل الزراعي فقط، يعمل عمل آخر بجانب الزراعة على الترتيب.
حجم حيازة الأرض الزراعية:

يقصد بها إجمالي حيازة الوحدة المعيشية للمبوهين من الأرض الزراعية بكافة أشكال الحيازة، وتم قياسها باستخدام الرقم الخام لعدد الأفدنة، ثم قسمت لفئتين: أقل من ٣ فدان، و ٣ أفدنة فأكثر .
نوع حيازة الأرض الزراعية:

تم قياسها بتخصيص الرموز ١، ٢ للحالات: ملك، إيجار نقدي أو بالمشاركة على الترتيب. وفي حالة تعدد أشكال الحيازة لنفس المبوهين يتم تسجيل نوع الحيازة للمساحة الأكبر.
عضوية الجمعية التعاونية الزراعية:

خصصت الرموز ١، ٢ للاستجابات عضو، ليس عضواً على الترتيب.

المشاركة في أنشطة الجمعية التعاونية الزراعية:

خصصت الرموز ١، ٢ للاستجابات يشارك، لا يشارك على الترتيب.

وصف عينة البحث

توضح النتائج الواردة بجدول (١) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبوهين (٧٨.٨) ذكور، مقابل أقل من ربعهم (٢١.٢) إناث. كما يقع أكثر من نصف المبوهين (٥٨.٠%) في فئة السن أقل من ٤٠ سنة، وأقل من نصفهم (٤٢.٠%) في فئة السن ٤٠ سنة فأكثر. وفيما يتعلق بالحالة التعليمية، وجد أن ما يزيد عن نصف المبوهين (٥٤.٨%) من المتعلمين وأقل من نصفهم (٤٥.٢%) من الأميين. وبالنسبة للمتعليمين ذوي مستوى التعليم المتوسط فالأعلى أوضحت النتائج أن غالبيتهم من أصحاب التخصصات الدراسية غير الزراعية بنسبة (٨٧.٠%) مقابل (١٣.٠%) فقط من أصحاب التخصص الدراسي الزراعي.

جدول (١): توزيع المبوهين وفقاً لخصائصهم المدروسة كمتغيرات مستقلة

المتغير	الفئات			المتغير	الفئات		
	الفئة	العدد	%		الفئة	العدد	%
النوع	ذكر	١٩٧	٧٨.٨	التفرغ للعمل الزراعي	متفرغ	٩٠	٣٦.٠
	أنثى	٥٣	٢١.٢	غير متفرغ	غير متفرغ	١٦٠	٦٤.٠
السن	أقل من ٤٠	١٤٥	٥٨.٠	حجم حيازة الارض الزراعية	أقل من ٣ فدان	١٨٨	٧٥.٢
	٤٠ فأكثر	١٠٥	٤٢.٠	٣ فدان فأكثر	٣ فدان فأكثر	٦٢	٢٤.٨
الحالة التعليمية	أمية	١١٣	٤٥.٢	نوع حيازة الارض	ملك	١٥٥	٦٢.٠
	متعلم	١٣٧	٥٤.٨	إيجار	إيجار	٩٥	٣٨.٠
التخصص الدراسي	زراعي	١٥	١٣.٠	عضوية الجمعية التعاونية الزراعية	عضو	١٧٩	٧١.٦
	غير زراعي	١٠٠	٨٧.٠	ليس عضوا	ليس عضوا	٧١	٢٨.٤
المهنة الأساسية	مزارع	١٣٣	٥٣.٢	المشاركة في أنشطة الجمعية	يشارك	٦٦	٢٦.٤
	مهنة أخرى	١١٧	٤٦.٨	لا يشارك	لا يشارك	١٨٤	٧٣.٦

النتائج ومناقشتها

وفيما يتعلق بالمهنة الأساسية فإن ما يزيد عن نصف المبوهين (٥٣.٢) مزارعين، كما تبلغ نسبة المبوهين المتفرغين للزراعة ما يقرب من الثلثين (٦٤.٠%)، وفيما يتعلق بحجم حيازة الأرض الزراعية أوضحت النتائج أن حوالي ثلاثة أرباع المبوهين (٧٥.٢) يجوزون أقل من ٣ أفدنة لكل منهم. وما يقرب من

تلتهم (٦٢.٠%) يقعون في فئة نوع الحيازة الملك. وما يزيد عن ثلثي المبحوثين (٧١.٦%) أعضاء في الجمعية التعاونية الزراعية، وما يقرب من ثلاثة أرباعهم (٧٣.٦%) يشاركون في أنشطة الجمعية التعاونية الزراعية.

درجة أداء الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية.

تبين النتائج الواردة بجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لدرجة أداء الأنشطة والخدمات الإرشادية بلغ ٢.٢٨ درجة وهي بذلك تأتي في المرتبة الثالثة بعد كلا من توفير مستلزمات الإنتاج وخصوصاً مقررات الأسمدة الكيماوية، والخدمات الاجتماعية المتمثلة في حل النزاعات بين المزارعين بمتوسطات حسابية بلغت ٢.٩٥ درجة، و٢.٤٩ درجة على الترتيب. في حين جاءت توفير المعدات الزراعية، وتسويق المحاصيل تعاونياً في المراتب الأخيرة بمتوسطات حسابية منخفضة جداً بلغت ٠.٥١ و٠.١٨ درجة على الترتيب. وبذلك فإن متوسط درجة أداء الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية كأحد المجالات الرئيسية لها يميل الى الانخفاض، ولكنه أعلى من المتوسط العام لدرجة أداء أنشطة وخدمات الجمعية، والبالغ ١.٦٨ درجة فقط.

جدول (٢): مجالات عمل الجمعية التعاونية الزراعية

المتوسط	لا تقدم (١)		نادراً (٢)		أحياناً (٣)		دائماً (٤)		مجالات عمل الجمعية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢.٩٥	٣.٦	٩	٢٧.٢	٦٨	٣٦.٤	٩١	٣٢.٨	٨٢	توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي
٢.٤٩	٣٠.٠	٧٥	٢.٨	٧	٢٦.٠	٦٥	٤١.٢	١٠٣	خدمات اجتماعية / حل النزاعات
٢.٢٨	٢٢.٠	٥٥	٢٨.٤	٧١	٢٧.٦	٦٩	٢٢.٠	٥٥	تقديم الأنشطة والخدمات الإرشادية
٠.٥١	٨٢.٠	٢٠٥	٦.٤	١٦	٨.٤	٢١	٣.٢	٨	توفير المعدات الزراعية
٠.١٨	٩٣.٦	٢٣٤	٢.٠	٥	٤.٤	١١	٠.٠	٠	تسويق المحاصيل تعاونياً
١.٦٨									المتوسط العام

يوضح جدول (٣) الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لدرجة أداءها من وجهة نظر المزارعين المبحوثين، والذي تراوح ما بين ٢.٤٥١ درجة في حده الأعلى حتى ١.٢٦٢ درجة في حده الأدنى، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ١.٦٧٢ وهو يميل للانخفاض بشكل عام.

وسجلت الزيارات المكتبية، وإقامة اجتماعات/ ندوات إرشادية، و توفير الأسمدة وفقاً للمقننات الموصى بها إرشادياً، و الزيارات الحقلية، و تبسيط التوصيات والمبتكرات الإرشادية، أعلى متوسطات حسابية بلغت ٢.٤٥١ و ٢.٣٢٨ و ٢.٢٩٧ و ٢.١٣٨ و ٢.٠٧٢ درجة على الترتيب. وهي بذلك تميل للإرتفاع إذ تقع بين أحياناً ودائماً. في حين جاء في المراتب الأخيرة كل من توفير النشرات الإرشادية، و نقل الإحتياجات الواقعية للجهات البحثية، وتقديم حلول المشكلات للمستفيدين، ونشر وتوصيل المبتكرات للمستفيدين، وتوفير التسهيلات اللازمة لتطبيق التوصيات الإرشادية بمتوسطات حسابية ١.٤٦٢ و ١.٤١٠ و ١.٤١٠ و ١.٣٤٩ و ١.٢٦٢ درجة على الترتيب وهي بذلك تميل للانخفاض إذ تقل عن أحياناً وتقترب من نادراً.

جدول (٣): الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لدرجة أداءها (ن=١٩٥)

المتوسط	درجة الأداء						الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية
	نادراً (١)		أحياناً (٢)		دائماً (٣)		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢.٤٥١	١٩.٠	٣٧	١٦.٩	٣٣	٦٤.١	١٢٥	الزيارات المكتبية
٢.٣٢٨	١٩.٠	٣٧	٢٩.٢	٥٧	٥١.٨	١٠١	إقامة اجتماعات/ ندوات إرشادية

المتوسط	درجة الأداء						
	(١) نادراً		(٢) أحياناً		(٣) دائماً		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢.٢٩٧	٢١.٥	٤٢	٢٧.٢	٥٣	٥١.٣	١٠٠	توفير الأسمدة وفقاً للمقننات الموصى بها إرشادياً
٢.١٣٨	٢٥.٦	٥٠	٣٤.٩	٦٨	٣٩.٥	٧٧	الزيارات الحقلية
٢.٠٧٢	٢٦.٢	٥١	٤٠.٥	٧٩	٣٣.٣	٦٥	تبسيط التوصيات والمبتكرات
١.٧٠٣	٤٢.٦	٨٣	٤٤.٦	٨٧	١٢.٨	٢٥	الزيارات المنزلية
١.٦٠٠	٤٩.٧	٩٧	٤٠.٥	٧٩	٩.٧	١٩	إقامة الحقول الإرشادية
١.٥٤٤	٥١.٨	١٠١	٤٢.١	٨٢	٦.٢	١٢	توفير المبيدات المعتمدة
١.٥٣٨	٥٤.٩	١٠٧	٣٦.٤	٧١	٨.٧	١٧	إقامة تدريبات وإيضاح عملي
١.٥٠٣	٥٧.٤	١١٢	٣٤.٩	٦٨	٧.٧	١٥	تحديد الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين
١.٤٧٧	٦٢.٦	١٢٢	٢٧.٢	٥٣	١٠.٣	٢٠	تحديد المشكلات الواقعية للمستفيدين
١.٤٧٧	٦١.٠	١١٩	٣٠.٣	٥٩	٨.٧	١٧	توفير الملصقات الإرشادية
١.٤٧٧	٥٩.٥	١١٦	٣٣.٣	٦٥	٧.٢	١٤	توفير الأصناف الموصى بها إرشادياً
١.٤٧٢	٥٤.٤	١٠٦	٤٤.١	٨٦	١.٥	٣	إقامة أيام الحقل
١.٤٦٢	٦٣.١	١٢٣	٢٧.٧	٥٤	٩.٢	١٨	توصيل المشكلات الحقيقية للجهات البحثية
١.٤٦٢	٥٥.٤	١٠٨	٤٣.١	٨٤	١.٥	٣	توفير النشرات الإرشادية
١.٤١٠	٦٥.١	١٢٧	٢٨.٧	٥٦	٦.٢	١٢	نقل الاحتياجات الواقعية للجهات البحثية
١.٤١٠	٦٥.٦	١٢٨	٢٧.٧	٥٤	٦.٧	١٣	تقديم حلول المشكلات للمستفيدين
١.٣٤٩	٧٠.٣	١٣٧	٢٤.٦	٤٨	٥.١	١٠	نشر وتوصيل المبتكرات للمستفيدين
١.٢٦٢	٧٦.٤	١٤٩	٢١.٠	٤١	٢.٦	٥	توفير التسهيلات اللازمة لتطبيق التوصيات الإرشادية
١.٦٧٢							المتوسط العام

ويوضح جدول (٤) تقسيم فئات الدرجة الكلية لأداء الأنشطة الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية إلى ثلاث فئات متساوية المدى، منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وفقاً للمدى الفعلي للدرجات والذي تراوح من ٢٢ إلى ٥٥ بمتوسط حسابي ٣٧.٢٩ درجة وإنحراف معياري ١٢.١٩ درجة. وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٨.٠ %)، يرون أن درجة أداء الأنشطة الإرشادية من خلال الجمعية التعاونية منخفضة، بالإضافة إلى حوالي الثلث (٣٣.٦ %) يرونها متوسطة، مقابل أقل من خمسين (١٨.٤ %) فقط يرون درجة أدائها مرتفعة.

وتعكس تلك النتائج تراجع مستوى أداء الأنشطة الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية، من وجهة نظر المزارعين المبحوثين، وهو الأمر الذي يستدعي ضرورة الإلتباه وتقديم الدعم لرفع كفاءتها وتفعيل دورها الإرشادي والذي يعد من صميم عملها. حتى لا نهدر موارد موجودة بالفعل تتمثل في إنتشار مقار الجمعيات التعاونية في كل القرى المصرية.

جدول (٤): فئات الدرجة الكلية لأداء الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية (ن=١٩٥)

فئات الأداء	التكرار	%
منخفض (٢٢-٣٢)	٩٤	٤٨.٠
متوسط (٣٣-٤٤)	٦٦	٣٣.٦
مرتفع (٤٥-٥٥)	٣٦	١٨.٤
المجموع	١٩٥	١٠٠.٠

المدى = ٣٣ أكبر قيمة = ٥٥ أصغر قيمة = ٢٢ المتوسط الحسابي = ٣٧.٢٩ الانحراف المعياري = ١٢.١٩

درجة رضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية يوضح جدول (٥) الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لدرجة رضا المبحوثين عن أدائها، والذي تراوح ما بين ١.٩٦٩ درجة في حده الأعلى حتى ١.٢٣٦ درجة في حده الأدنى، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ١.٥٢٦ والذي يوضح ميل الرضا العام للمبحوثين عن تلك الأنشطة والخدمات للانخفاض.

وسجلت إقامة اجتماعات/ ندوات ارشادية، والزيارات المكتبية، وتبسيط التوصيات والمبتكرات، و توفير الأسمدة وفقاً للمقننات الموصى بها إرشادياً والزيارات الحقلية، أعلى متوسطات حسابية بلغت ١.٩٦٩ و ١.٩٠٨ و ١.٨٩٢ و ١.٨٥١ و ١.٦٣١ درجة على الترتيب. وهي بذلك تقع بين الرضا لحد ما وعدم الرضا. في حين جاء في المراتب الأخيرة كل من توفير المصنقات الإرشادية، وتقديم حلول المشكلات للمستفيدين، ونقل الإحتياجات الواقعية للجهات البحثية، ونشر وتوصيل المبتكرات للمستفيدين، وتوفير التسهيلات اللازمة لتطبيق التوصيات الإرشادية بمتوسطات حسابية ١.٣٥٩ و ١.٣٤٩ و ١.٣٣٨ و ١.٣٢٨ و ١.٢٣٦ درجة على الترتيب، وهي بذلك تميل للإنخفاض إذ تقل عن الرضا لحد ما وتقترب من عدم الرضا. ويلاحظ أن رضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية يتوافق مع درجة أدائها من وجهة نظرهم، حيث أن أعلى خمس أنشطة من حيث المتوسط الحسابي لدرجة الأداء، كانت هي أيضاً الأعلى من حيث المتوسط الحسابي لدرجة رضا المبحوثين عن أدائها.

جدول (٥): الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لدرجة رضا المبحوثين عنها (ن=١٩٥)

الخدمات والأنشطة الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية	درجة الرضا					
	راضي (٣)		لحد ما (٢)		غير راضي (١)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
إقامة اجتماعات/ ندوات ارشادية	٧١	٣٦.٤	٤٧	٢٤.١	٧٧	٣٩.٥
الزيارات المكتبية	٧٧	٣٩.٥	٢٣	١١.٨	٩٥	٤٨.٧
تبسيط التوصيات والمبتكرات	٤٢	٢١.٥	٩٠	٤٦.٢	٦٣	٣٢.٣
توفير الأسمدة وفقاً للمقننات الموصى بها إرشادياً	٥٧	٢٩.٢	٥٢	٢٦.٧	٨٦	٤٤.١
الزيارات الحقلية	٢٨	١٤.٤	٦٧	٣٤.٤	١٠٠	٥١.٣
الزيارات المنزلية	١٢	٦.٢	٨٦	٤٤.١	٩٧	٤٩.٧
إقامة الحقول الإرشادية	١٤	٧.٢	٧٨	٤٠.٠	١٠٣	٥٢.٨
توفير المبيدات المعتمدة	١٠	٥.١	٨٠	٤١.٠	١٠٥	٥٣.٨
إقامة تدريبات وإيضاح عملي	١٥	٧.٧	٦٦	٣٣.٨	١١٤	٥٨.٥
إقامة أيام الحقل	٠	٠.٠	٩٦	٤٩.٢	٩٩	٥٠.٨
تحديد المشكلات الواقعية للمستفيدين	١٩	٩.٧	٤٨	٢٤.٦	١٢٨	٦٥.٦
توفير النشرات الإرشادية	١	٠.٥	٨٤	٤٣.١	١١٠	٥٦.٤
تحديد الإحتياجات الحقيقية للمستفيدين	١٣	٦.٧	٥٨	٢٩.٧	١٢٤	٦٣.٦
توصيل المشكلات الحقيقية للجهات البحثية	١٥	٧.٧	٤٤	٢٢.٦	١٣٦	٦٩.٧
توفير الأصناف الموصى بها إرشادياً	١٠	٥.١	٥٢	٢٦.٧	١٣٣	٦٨.٢
توفير المصنقات الإرشادية	١٠	٥.١	٥٠	٢٥.٦	١٣٥	٦٩.٢
تقديم حلول المشكلات للمستفيدين	١٢	٦.٢	٤٤	٢٢.٦	١٣٩	٧١.٣
نقل الإحتياجات الواقعية للجهات البحثية	١٠	٥.١	٤٦	٢٣.٦	١٣٩	٧١.٣
نشر وتوصيل المبتكرات للمستفيدين	٩	٤.٦	٤٦	٢٣.٦	١٤٠	٧١.٨
توفير التسهيلات اللازمة لتطبيق التوصيات الإرشادية	٣	١.٥	٤٠	٢٠.٥	١٥٢	٧٧.٩
المتوسط العام						١.٥٢٦

ويوضح جدول (٦) تقسيم فئات الدرجة الكلية لرضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية إلى ثلاث فئات متساوية المدى، منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وفقاً للمدى الفعلي للدرجات والذي تراوح بين ٢١ إلى ٥٠ بمتوسط حسابي ٣٥.٠٧ درجة وانحراف معياري ٩.٤٧ درجة. وتشير النتائج إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٤.٩ %)، يقعون في فئة الرضا المنخفض عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية، بالإضافة إلى ما يزيد عن الثلث (٣٦.٤ %) يقعون في فئة الرضا المتوسط، مقابل (٨.٧ %) فقط يقعون في فئة الرضا المرتفع.

وتؤكد تلك النتائج كما أكدت النتائج الواردة بجدول (٥) إنخفاض مستوى رضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية. وهو الأمر الذي يؤكد على ضرورة الإنتباه لأسباب ذلك والعمل على تفاديها.

جدول (٦): فئات الدرجة الكلية لرضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية (ن=١٩٥)

الفئة	التكرار	%
منخفض (٢١-٣٠)	١٠٧	٥٤.٩
متوسط (٣١-٤٠)	٧١	٣٦.٤
مرتفع (٤١-٥٠)	١٧	٨.٧
المجموع	١٩٥	١٠٠.٠

المدى = ٣٠ أكبر قيمة = ٥٠ أصغر قيمة = ٢١ المتوسط الحسابي = ٣٥.٠٧ الانحراف المعياري = ٩.٤٧

استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية يوضح جدول (٧) الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لدرجة إستفادة المبحوثين منها، والذي تراوح ما بين ١.٨٠٥ درجة في حده الأعلى حتى ١.١٥٤ درجة في حده الأدنى، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ١.٤٢٣ والذي يعكس ميل درجة إستفادة المبحوثين من تلك الأنشطة والخدمات للإنخفاض بشكل عام.

جدول (٧): الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لدرجة إستفادة المبحوثين منها (ن=١٩٥)

الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية	درجة الإستفادة					
	عالية (٣)		متوسطة (٢)		منخفضة (١)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزيارات المكتبية	٧٠	٣٥.٩	١٧	٨.٧	١٠٨	٥٥.٤
إقامة اجتماعات/ ندوات ارشادية	٦٧	٣٤.٤	١٩	٩.٧	١٠٩	٥٥.٩
تحديد المشكلات الواقعية للمستفيدين	١٧	٨.٧	٧٠	٣٥.٩	١٠٨	٥٥.٤
الزيارات الحقلية	١٨	٩.٢	٦٣	٣٢.٣	١١٤	٥٨.٥
توفير نشرات الإرشادية	٠	٠.٠	٩٨	٥٠.٣	٩٧	٤٩.٧
توفير الأسمدة وفقاً للمقننات الموصى بها إرشادياً	٤١	٢١.٠	١٤	٧.٢	١٤٠	٧١.٨
توصيل المشكلات الحقيقية للجهات البحثية	١٤	٧.٢	٦٥	٣٣.٣	١١٦	٥٩.٥
تقديم حلول المشكلات للمستفيدين	١١	٥.٦	٧١	٣٦.٤	١١٣	٥٧.٩
نشر وتوصيل المبتكرات للمستفيدين	٨	٤.١	٧٣	٣٧.٤	١١٤	٥٨.٥
توفير الملصقات الإرشادية	٨	٤.١	٦٣	٣٢.٣	١٢٤	٦٣.٦
توفير المبيدات المعتمدة	٧	٣.٦	٦٤	٣٢.٨	١٢٤	٦٣.٦
تحديد الإحتياجات الحقيقية للمستفيدين	١٠	٥.١	٥٢	٢٦.٧	١٣٣	٦٨.٢
تبسيط التوصيات والمبتكرات	٢٤	١٢.٣	١٩	٩.٧	١٥٢	٧٧.٩
إقامة الحقول الإرشادية	١٠	٥.١	٤٥	٢٣.١	١٤٠	٧١.٨
توفير الأصناف الموصى بها إرشادياً	٩	٤.٦	٤٦	٢٣.٦	١٤٠	٧١.٨
توفير التسهيلات اللازمة للتطبيق الإرشادية	١	٠.٥	٦٠	٣٠.٨	١٣٤	٦٨.٧
الزيارات المنزلية	١٠	٥.١	٤٠	٢٠.٥	١٤٥	٧٤.٤
نقل الإحتياجات الواقعية للجهات البحثية	٩	٤.٦	٣١	١٥.٩	١٥٥	٧٩.٥
إقامة تدريبات وإيضاح عملي	١٣	٦.٧	١٦	٨.٢	١٦٦	٨٥.١
إقامة أيام الحقل	٠	٠.٠	٣٠	١٥.٤	١٦٥	٨٤.٦
المتوسط العام						١.٤٢٣

وسجلت الزيارات المكتبية، وإقامة اجتماعات/ ندوات ارشادية، وتحديد المشكلات الواقعية للمستفيدين، والزيارات الحقلية، وتوفير النشرات الارشادية، أعلى متوسطات حسابية بلغت ١.٨٠٥ و ١.٧٨٥ و ١.٥٣٣ و ١.٥٠٨ و ١.٥٠٣ درجة على الترتيب. وهي بذلك تقل عن الإستفادة المتوسطة وتزيد عن المنخفضة. في حين جاء في المراتب الاخيرة كل من توفير التسهيلات اللازمة للتطبيق الإرشادية، والزيارات المنزلية، ونقل الإحتياجات الواقعية للجهات البحثية، وإقامة تدريبات وإيضاح عملي، وإقامة أيام

الحقل بمتوسطات حسابية ١.٣١٨ و ١.٣٠٨ و ١.٢٥١ و ١.٢١٥ و ١.١٥٤ درجة على الترتيب وهي بذلك تميل للإنخفاض إذ تقترب من الاستفادة المنخفضة.

ويلاحظ أن استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية يتوافق مع درجة أدائها من وجهة نظرهم، وكذلك درجة رضاهم عنها، حيث يميل هو الآخر إلى الإنخفاض بشكل عام.

ويوضح جدول (٨) تقسيم فئات الدرجة الكلية لاستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية إلى ثلاث فئات متساوية المدى، منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وفقاً للمدى الفعلي للدرجات والذي تراوح بين ٢٠ إلى ٥٢ درجة بمتوسط حسابي ٣٣.١١ درجة وإنحراف معياري ٩.٩٧ درجة. وتشير النتائج إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٦٠.٠%)، يقعون في فئة الاستفادة المنخفضة عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية، بالإضافة إلى ما يقرب من الثلث (٢٩.٢%) في فئة الاستفادة المتوسطة، مقابل (١٠.٨%) فقط في فئة الاستفادة المرتفعة.

وتؤكد تلك النتائج كما أكدت النتائج الواردة بجدول (٨) إنخفاض مستوى رضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية. وهو ما يؤكد النتائج السابقة والتي أوضحت إنخفاض مستوى الأداء والرضا عن الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية. مما يتطلب التدخل لدعم كلا من الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي.

جدول (٨): فئات الدرجة الكلية لاستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية (ن=١٩٥)

فئات الاستفادة	التكرار	%
منخفضة (٢٠-٣٠)	١١٧	٦٠.٠
متوسطة (٣١-٤١)	٥٧	٢٩.٢
منخفضة (٤٢-٥٢)	٢١	١٠.٨
المجموع	١٩٥	١٠٠.٠

المدى = ٣٢ = أكبر قيمة = ٥٢ = أصغر قيمة = ٢٠ = المتوسط الحسابي = ٣٣.١١ = الانحراف المعياري = ٩.٩٧

طبعة العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي من حيث الفائدة المتبادلة بينهما من وجهة نظر المبحوثين.

يوضح جدول (٩) العبارات التي تعكس رأي المبحوثين في العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي من حيث مدى الفائدة المتبادلة بينهما، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي الذي تراوح ما بين ٢.٨٠٨ درجة في حده الأعلى و ١.٣٤٠ درجة في حده الأدنى، بمتوسط حسابي عام ٢.٤٤٥ والذي يعكس ميل درجة رأي المبحوثين في الفائدة المتبادلة بينهما إلى الارتفاع العام.

وسجلت عبارتي "لا يجب الفصل بين الإرشاد الزراعي والجمعيات الزراعية" و "تنفيذ الأنشطة الإرشادية من المهام الأساسية للجمعية" أعلى متوسط حسابي بلغ ٢.٨٠٨ درجة. لكل منهما، وهو ما يعكس ضرورة استمرار تلك العلاقة والتعاون بين الجهتين وتطوير وتنمية العلاقات بينهما. في حين نجد أن عبارتي "تأدية الخدمات الإرشادية من خلال الجمعية يرفع من كفاءتها" و "توفر الجمعية التسهيلات اللازمة للعمل الإرشادي" سجلت متوسطات حسابية منخفضة نسبياً حيث بلغت ١.٩٧٦، و ١.٣٤٠ درجة على الترتيب. وهو ما يؤكد حاجة الجمعية التعاونية الزراعية إلى الدعم من أجل تمكينها من القيام بدورها الإرشادي بدرجة أعلى من الكفاءة.

جدول (٩): العلاقة بين الإرشاد الزراعي والجمعية الزراعية

جوانب العلاقة	موافق (٣)		سيان (٢)		غير موافق (١)		المتوسط
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
لا يجب الفصل بين الإرشاد الزراعي والجمعيات الزراعية	٨٣.٢	٢٠.٨	٣٦	١٤.٤	٦	٢.٤	٢.٨٠٨
تنفيذ الأنشطة الإرشادية من المهام الأساسية للجمعية	٨٦.٨	٢١.٧	١٨	٧.٢	١٥	٦.٠	٢.٨٠٨

٢.٧٥٢	٥.٢	١٣	١٤.٤	٣٦	٨٠.٤	٢٠١	التعاون بين الإرشاد الزراعي والجمعية الزراعية مفيد للجهتين
٢.٧٠٨	٨.٨	٢٢	١١.٦	٢٩	٧٩.٦	١٩٩	العمل الإرشادي والتعاوني مكملين لبعضهما
٢.٦٩٢	٢.٨	٧	٢٥.٢	٦٣	٧٢.٠	١٨٠	يجب زيادة عدد المرشدين في كل جمعية.
٢.٦٦٠	٨.٨	٢٢	١٦.٤	٤١	٧٤.٨	١٨٧	إقامة الأنشطة الإرشادية من خلال الجمعية يشجع المزارعين على زيارتها
٢.٦٠٤	٣.٢	٨	٣٣.٢	٨٣	٦٣.٦	١٥٩	وجود المرشد الزراعي في الجمعية مفيد لكل الأطراف.
٢.١٠٠	٣.٦	٩	٨٢.٨	٢٠٧	١٣.٦	٣٤	وجود المرشدين في الجمعية الزراعية يحسن العلاقة بين المزارعين والجمعية
١.٩٧٦	٣٧.٢	٩٣	٢٨.٠	٧٠	٣٤.٨	٨٧	تأدية الخدمات الإرشادية من خلال الجمعية يرفع من كفاءتها
١.٣٤٠	٧٢.٨	١٨٢	٢٠.٤	٥١	٦.٨	١٧	توفر الجمعية التسهيلات اللازمة للعمل الإرشادي
٢.٤٤٥							المتوسط العام

ويوضح جدول (١٠) تقسيم فئات الدرجة الكلية لرأي المبحوثين في العلاقة بين الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي من حيث الفائدة المتبادلة بينهما، إلى ثلاث فئات متساوية المدى، فائدة منخفضة وفائدة متوسطة وفائدة عالية، وفقاً للمدى الفعلي للدرجات والذي تراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ درجة بمتوسط حسابي ٢٦.٠١ درجة وإنحراف معياري ١٣.٤١ درجة. وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٨.٤%)، يرون العلاقة بينهما ذات فائدة عالية، بالإضافة إلى ما يزيد عن الثلث (٣٧.٢%) يرون العلاقة بينهما ذات فائدة متوسطة، مقابل (١٤.٤%) فقط يرون العلاقة بينهما ذات فائدة منخفضة. وتؤكد تلك النتائج أهمية استمرار العلاقة والتعاون بين كل من الجمعية التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعي، ودعم هذه العلاقة وتمييزها للاستفادة من وجود الجمعيات التعاونية الزراعية وانتشارها في كافة ربوع جمهورية مصر العربية.

جدول (١٠) فئات الدرجة الكلية لرأي المبحوثين في العلاقة بين الإرشاد الزراعي والجمعية التعاونية الزراعية

الفئة	التكرار	%
فائدة منخفضة (١٠-١٦)	٣٦	١٤.٤
فائدة متوسطة (١٧-٢٣)	٩٣	٣٧.٢
فائدة عالية (٢٤-٣٠)	١٢١	٤٨.٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠.٠

المدى = ٢٠ = أكبر قيمة = ٣٠ = أصغر قيمة = ١٠ = المتوسط الحسابي = ٢٦.٠١ = الانحراف المعياري = ١٣.٤١

معنوية الفروق في درجات استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية. يوضح جدول (١١) نتائج اختبار "ت" "٥" لتحديد معنوية الفروق في درجات استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية، ويتضح من تلك النتائج ما يلي:

فيما يتعلق بفئات النوع تبلغ متوسطات درجة استفادة الذكور والإناث المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية التي تقدم من خلال الجمعية التعاونية الزراعية ٣١.٩٩ و ٣٤.٢٣ درجة على الترتيب بفرق ٢.٢٤ درجة لصالح الإناث، ولكنه غير معنوي إحصائياً. وبالنسبة لفئات السن بلغت المتوسطات لفئة السن الأقل من ٤٠ سنة و ٤٠ سنة فأكثر ٣٤.٥٠ و ٣١.٧٢ درجة على الترتيب بفرق ٢.٧٨ درجة لصالح فئة السن الأقل من ٤٠ سنة، ولكنه أيضاً غير معنوي إحصائياً. كما بلغت المتوسطات للتخصص الدراسي الزراعي والتخصص غير الزراعي ٣٢.٥٩ و ٣٣.٦٣ درجة على الترتيب، بفرق ١.٠٤ درجة لصالح التخصص غير الزراعي، وهو أيضاً غير معنوي إحصائياً.

وبناء على تلك النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل "لا توجد فروق معنوية في درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية" فيما يتعلق بكل من النوع، والسن، والتخصص الدراسي.

جدول (١١): نتائج اختبار "ت" لتحديد معنوية الفروق بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم

المتغير	الفئات	متوسط درجة الاستفادة	اختبار "ت"	
			الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"
النوع	ذكر	٣١.٩٩	٢.٢٤-	٠.٨-
	أنثى	٣٤.٢٣		
السن	أقل من ٤٠	٣٤.٥٠	٢.٧٨	١.١
	٤٠ فأكثر	٣١.٧٢		
الحالة التعليمية	امى	٢٩.٦٨	٦.٨٦-	**٣.٢-
	متعلم	٣٦.٥٤		
التخصص الدراسي	زراعي	٣٢.٥٩	١.٠٤-	٠.٣-
	غير زراعي	٣٣.٦٣		
المهنة الأساسية	مزارع	٣٧.٠٨	٧.٩٤	*٢.٥
	مهنة أخرى	٢٩.١٤		
التفرغ للعمل الزراعي	متفرغ	٣٧.٤٥	٨.٦٨	**٤.١
	غير متفرغ	٢٨.٧٧		
حجم حيازة الأرض الزراعية	أقل من ٣ فدان	٢٨.٥٣	٩.١٦-	**٣.٨-
	٣ فدان فأكثر	٣٧.٦٩		
نوع حيازة الأرض	ملك	٣٥.٥٢	٤.٨٢	١.٧
	ايجار	٣٠.٧٠		
عضوية الجمعية التعاونية الزراعية	عضو	٣٧.٠٤	٧.٨٦	**٣.٩
	ليس عضوا	٢٩.١٨		
المشاركة في أنشطة الجمعية	يشارك	٣٥.٠٦	٣.٩	**٢.٧
	لا يشارك	٣١.١٦		

*فروق معنوية عند ٠.٠٥

**فروق معنوية عند ٠.٠١

وعلى الجانب الآخر تبلغ متوسطات درجة استفادة كل من الأميين والمتعلمين المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية التي تقدم من خلال الجمعية التعاونية الزراعية ٢٩.٦٨ و ٣٦.٥٤ درجة على الترتيب، بفرق ٦.٨٦ درجة لصالح المتعلمين، وهو معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-٣.٢) بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١. وبالنسبة للمهنة الأساسية بلغت المتوسطات لكل من المزارعين وأصحاب المهن الأخرى كمهنة أساسية ٣٧.٠٨ و ٢٩.١٤ درجة على الترتيب، بفرق ٧.٩٤ درجة لصالح المبحوثين الذين يعملون مزارعين بشكل أساسي، وهو معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢.٥) بمستوى معنوية أقل من ٠.٠٥.

وفيما يتعلق بالتفرغ للعمل الزراعي بلغت المتوسطات لكل من المتفرغين وغير المتفرغين ٣٧.٤٥ و ٢٨.٧٧ درجة على الترتيب، بفرق ٨.٦٨ درجة لصالح المتفرغين للعمل المزرعي، وهو معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤.١) بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١. وبالنسبة لفئات حجم حيازة الأرض الزراعية بلغت المتوسطات لكل من فئة الحيازة أقل من ٣ أفدنة والحائزين ٣ فدان فأكثر ٢٨.٥٣ و ٣٧.٦٩ درجة على الترتيب، بفرق ٩.١٦ درجة لصالح الحائزين ٣ فدان فأكثر، وهو معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣.٨) بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١.

وفيما يتعلق بعضوية الجمعية التعاونية الزراعية بلغت المتوسطات لكل من الأعضاء وغير الأعضاء ٣٧.٠٤ و ٢٩.١٨ درجة على الترتيب، بفرق ٧.٨٦ درجة لصالح الأعضاء، وهو معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-٣.٩) بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١. وبالنسبة للمشاركة في أنشطة الجمعية التعاونية الزراعية بلغت المتوسطات لكل من المشاركين وغير المشاركين ٣٥.٠٦ و ٣١.١٦ درجة على الترتيب بفرق ٣.٩ درجة لصالح المشاركين، وهو معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢.٧) بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١.

وبناء على تلك النتائج لا يمكن قبول الفرض الإحصائي القائل " لا توجد فروق معنوية في درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية"، بينما يتم قبول الفرض البديل القائل " توجد فروق معنوية في درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من خلال الجمعية التعاونية الزراعية باختلاف خصائصهم الشخصية والاجتماعية الاقتصادية" فيما يتعلق بكل من الحالة التعليمية، والمهنة الأساسية، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية، وعضوية الجمعية التعاونية الزراعية، والمشاركة في أنشطة الجمعية التعاونية الزراعية.

التوصيات

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن إقتراح بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في رفع كفاءة أداء الجمعيات التعاونية الزراعية وزيادة فعاليتها في تقديم الخدمات التي تلبي إحتياجات أعضائها والمستفيدين منها بشكل عام، وتحسين وتطوير دورها الإرشادي بشكل خاص، والتي منها:

١. ان يقوم قطاع الإرشاد بوزارة الزراعة، وخصوصا الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بما يلي:
 - توفير المرشدين المؤهلين للعمل بالجمعيات التعاونية الزراعية.
 - توفير النشرات والمطبوعات الإرشادية بالجمعيات التعاونية الزراعية.
 - عدم إشغال المرشد الزراعي في أي أعمال غير إرشادية
٢. أن يقوم الإتحاد التعاوني الزراعي المركزي بما يلي:
 - توفير مقرات مناسبة للمرشد الزراعي المتواجد بالجمعيات التعاونية الزراعية.
 - توفير التجهيزات المادية لتسهيل عمل المرشدين الزراعيين بالجمعيات.
 - العمل على توفير مستلزمات الإنتاج وفقاً للتوصيات الإرشادية.
٣. أن يعمل كل من الإرشاد الزراعي، والتعاون الزراعي معاً من أجل:
 - تفعيل مبدأ العمل بالمشاركة بينهما على كافة المستويات.
 - التنسيق الكامل بين القطاعين.

المراجع

- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، نشأة وتطور الإرشاد الزراعي في جمهورية مصر العربية، المراز الارشادية، ومراكز التنمية الريفية الموقع الالكتروني،
visited in 03 September 2014 Available at: <http://caae-eg.com>
- البصير، عبد الله، (٢٠١١). تفعيل أدوار الجمعيات التعاونية الزراعية وتقييم خدماتها، النسخة الإلكترونية لصحيفة الرياض اليومية.
<http://www.alriyadh.com/658987>
- البيهنساوى ، ليلي كامل ، ١٩٩٨ ، تزايد دور الزوجة فى الأسرة المصرية ، دراسة ميدانية على عينة من اسر مدينة القاهرة ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
السالم، مؤيد سعيد، ويوسف، جابر يوسف محمد ، ٢٠١١، نظرية المنظمة الهيكل و التصميم الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك
www.ao-academy.org/docs/nadhariyah07102011.doc
- السبيعي، فيصل بن سلطان السبيعي، (٢٠٠٧). دور الجمعيات التعاونية في الإرشاد الزراعي، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، الموقع الالكتروني.
<http://faculty.ksu.edu.sa/13426/Documents/Forms/AllItems.aspx>
- السالموطي، إقبال الأمير (٢٠٠١). التنمية الاجتماعية، قراءات وتطبيقات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، رقم الايداع بدار الكتب ٢٠٠١/١١٥٦٠.
الصباح، صابر عبد الحميد، ١٩٩٩، دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى التنمية الريفية (دراسة فى ثلاثة قرى مصرية)، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية.
الفحل، محمد أحمد عبد الهادي (٢٠١٢) الجمعيات التعاونية الزراعية فى ظل التحرر الاقتصادي، جريدة الأهرام الرقمية.
<http://digital.ahram.org.eg/Community.aspx?Serial=943615>
- بدير، أسامة ، محمود، سامى (٢٠٠٧) التعاونيات الزراعية فى مصر. اغتيال مع سبق الإصرار والترصد، مركز الأرض لحقوق الإنسان، سلسلة المجتمع المدني، العدد رقم (٢٦)، القاهرة،
<http://www.lchr-eg.org/archive/88/88-26.htm>
- بدير، أسامة محمود، سامى، ٢٠٠٧ منظمات المجتمع المدني وتنمية الريف، مركز الأرض لحقوق الإنسان، سلسلة المجتمع المدني، العدد رقم (٢٤)، القاهرة،
<http://www.lchr-eg.org/archive/88/88-24.htm>
- صادق، نبيل محمد ، قاسم ، محمد رفعت (دكتوران) ، طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
عبد اللطيف، سوسن عثمان عبد اللطيف؛ عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٤). تنظيم المجتمع، أجهزة الممارسة المهنية المعاصرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، رقم الايداع بدار الكتب ٢٠٠٣/١٥١٧٨٠.
قطاع الإرشاد الزراعي، (٢٠١٤). تفعيل دور الإرشاد والجمعيات الزراعية التعاونية، كنانة أو لاين، الموقع الالكتروني.
<http://digital.ahram.org.eg/Community.aspx?Serial=943615>
- قمر، كليم، (٢٠٠٥). تحديث أنظمة الإرشاد الزراعي الوطنية، دليل عملي لوضعي السياسات في البلدان النامية، قسم البحوث والإرشاد والتدريب مصلحة التنمية المستدامة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
مدونة محمد الحيدري، ٢٠١٢، لمحة عن الجمعيات التعاونية الزراعية ودورها المأمول فى التنمية الزراعية،
<https://mohaidary.wordpress.com/2012/10/15>
- منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، المؤسسات الريفية هياكل للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، ٢٠١٢
. <http://www.fao.org/news/story/ar/item/124316/icode>

EXTENSION ROLE OF AGRICULTURAL COOPERATIVE IN BEHERA AND KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATES

Abd El-Fatah Salwa M. E. and M. E. Abdel-Whab

**Rural Sociology and Agricultural. Extension dept., faculty of agric.,
Cairo University**

ABSTRACT

The Agricultural Cooperative and Agricultural Extension seek to achieve common goals aiming at rural and agricultural development and improve the quality of life for rural areas Population, whether working in agriculture or other professions.

The objectives of the study were to: Identify the extension activities and services provided by the Agricultural Cooperative (EASPAC), Measuring the degree of satisfaction of respondents with the EASPAC, as well as measuring the degree to which the respondents had benefited from EASPAC, and Identify significant differences in the degree of the respondents benefiting from EASPAC according to their personal and socio-economic characteristics. Finally, identify the respondents' opinions about relationship between agricultural cooperative and agricultural extension.

Data were collected during October 2014 to Jan. 2015 through personal interviews using a pre-tested form with a random sample of 250 farmers, from agricultural cooperatives' Beneficiaries in some villages in Beheira and Kafr El-Sheikh. Data were presented and analyzed by using percentages, frequencies, arithmetic mean, standard deviation, minimum, maximum, and "t" test.

The most important results are the following:

1. The mean of EASPAC is (2.28) degrees, which is higher than the overall mean of agricultural cooperative performance of all Activities and Services (1.68).
2. About a half of t
3. he respondents (45.2%) fall in low performance of EASPAC, also more than a half of them fall in low satisfaction and benefit categories of EASPAC with percentage (54.9%), (60.0%) respectively.
4. The majority of respondents believe that the relationship between agricultural cooperative and agricultural extension had a high and medium mutual benefits for both of them in percentage (48.4%) and (37.2%) respectively
5. Significant differences were found in the degrees of benefiting from the EASPAC and the respondents' Educational Status, main Occupation, a full-time agricultural work, size of agricultural land tenure, membership of Agricultural Cooperative, and participation in the agricultural cooperatives' activities.

Keywords: Agricultural Cooperative, agricultural extension